الحياة AL HAYAT
الأحد ٢٢ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٦٩٩
AL HAYAT SUNDAY 22 JUNE 2003 ISSUE NO 14699

MANUFACTURERS OF ROAD BLOCKERS
• Shark Jaw Barriers
• Boom Barriers
• Access Control & Entrance Systems
• Design, Fabrication, Installation, Maintenance after sales services
One of the Company of Zamil & Kanoo Group
شركة حرس للصناعات المحدودة
GUARDIAN INDUSTRIES CO. LTD.
Dammam : Tel. : (03) 8471692 Fax : (03)8472810 Mob.: 053870630
Riyadh : Tel. : (01)4725555 Fax : (01)4766729 Mob.: 053809278
Jeddah : (02)Tel.: 6919238 Ext. 233 Fax : (02) 6918041 Mob.: 055875069
E-mail : guardian@guardianind.com

الاقتصادية

في سوق لندن*

اليورو	١,١٦٠٩
الين الياباني	١١٨,٤٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٦٣٧
النفط في سوق لندن	تسليم آب (اغسطس) ٢٠٠٣: ٢٧,٠٢
السعر السابق	(مزيج برنت) (دولار - برميل) ٢٦,٢٩

*اقفال الجمعة

الأميركيون يمهدون لمرحلة جديدة "من التعاقدات والصفقات في المنطقة"

"دافوس البحر الميت" يُشدد على الاصلاحات الهيكلية ورجال الأعمال أكثر نشاطاً من السياسيين العرب

□ حض المشاركون في الندوات المخصصة للشرق الأوسط والعراق، في اليوم الأول من القمة الاستثنائية للمنتدى الاقتصادي العالمي المنعقدة في الأردن، على اجراء اصلاحات سريعة للاقتصادات الاقليمية لتحقيق مزيد من الاستقرار السياسي والاجتماعي، وطالبوا بمد العراق باستثمارات من كل أنحاء العالم لدعم مسيرة تطوير هذا البلد.

□ *البحر الميت - ابراهيم خياط*

■ عقدت أمس ندوات عدة تناولت التحديات التي تواجه قطاع الأعمال في الشرق الأوسط والأوضاع التي تعرفها اقتصادات المنطقة والتهديدات التي تتركها الأوضاع الأمنية على تدفق الاستثمارات الى الدول العربية.

كما تم تناول الوضع الحالي في العراق واحتمالات تحقيق الاستقرار الاقتصادي فيه في الفترة المقبلة واستراتيجيات الأمن النفطي والسبيل الى إعادة بناء المؤسسات في المجتمعات العربية.

وتشارك في المنتدى ١١٠٠ شخصية اقتصادية ومالية وسياسية من ٦٥ دولة. ومع حضور أغلب المشاركين الاقتصاديين ظهر واضحاً أن بعض المسؤولين المشاركين في صنع القرار السياسي في العالم العربي لم يحضر خصوصاً الرئيس حسني مبارك، بينما حضر مسؤولون عرب معظمهم وزراء.

ودعا دكتور جورج عابد مسؤول الشرق الأوسط والمغرب العربي في البنك الدولي الى اعطاء دور أكبر للقطاع الخاص لتوليد وظائف وتنشيط الاقتصاد. كما حض على اعادة النظر في دور الدولة والقطاع الخاص مشدداً على ضرورة تكيف الدولة مع متطلبات العصر الحديث للاستفادة من الفرص المتاحة. واعتبر أن القطاع المصرفي في المنطقة العربية يتمتع بدرجة نسبية من التطور لكنه نبه الى أنه يعاني في الوقت ذاته من نقص في المشتقات والمنتجات المالية ومن التفاعل مع الأسواق الدولية ما يؤثر في قدرة هذا القطاع على لعب دور في تمويل مشاريع التنمية.

وقال: «ان الدولة لا تزال تسيطر على كثير من المصارف في العالم العربي، ما يبقي كلفة الدين مرتفعة».

ونبه الى أنه لا يمكن التفكير في جعل المنطقة العربية تستقطب رؤوس أموال واستثمارات أجنبية «إذا لم تكن جاهزة لتكون جذابة عبر ادخال الاصلاحات».

وقال جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي في أبوظبي «ان دولاً عربية اعتمدت تجارب مختلفة في التنمية من اشتراكية وتحكم في النشاط الاقتصادي من تبني سياسات تأميم وسياسات حمائية وتقييد نشاط القطاع الخاص» منوهاً الى أن هذه السياسات جميعاً منيت باخفاق تاريخي وأنه «لا بد من البحث عن بدائل جديدة لها».

وأشاد ببعض الدول العربية ممن باشر اصلاحات اقتصادية وتعديلات هيكلية مثل تونس ومصر والمغرب بعدما نجح في اعادة النظر في سياساته الاقتصادية السابقة.

وقال البروفسور صفوان مصري، نائب عمدة كلية الأعمال في جامعة كولومبيا الأميركية: «ان العالم العربي يبقى المنطقة الأقل حصولاً على الاستثمارات الأجنبية في العالم». وأضاف: «إذا نظرنا الى أسواق العالم وكيف تطورت في العقدين الماضيين رأينا ان الشرق الأوسط تم تجاهله وأن هناك فرصاً كبيرة فيه للتطور»، مشيراً الى أن السوق العربية حصلت على «ثلث ما هو معتاد لدول بهذا الحجم والامكانات».

وقال: «ننظر الى عوامل أخرى مثل النمو السكاني حيث أن ٤٥ في المئة من سكان العالم العربي دون سن الرابعة عشرة». وتابع: «هناك قصص نجاح كثيرة تحققت مثل دولة الامارات التي ضاعفت دخلها القومي مرتين في نحو عشر سنوات»، مشيراً الى انه «يمكن قلب الأمور والتعاطي مع دور القطاع الخاص من وجهة نظر دولية أو محلية».

واعتبر ان تشجيع قدوم رؤوس الأموال الى العالم العربي ممكن لأن هذه المنطقة لا تزال الأقل تطوراً في الاطار العالمي. وطالب بإقامة سوق حرة ديناميكية لافتاً الى أن حل مشاكل التوتر السياسي والديني في المنطقة قد يتأتى عن طريق الحريات الاقتصادية.

ولفت الى أن بعض الحكومات العربية يقبل بضرورة التغيير في حين أن بعضها الآخر يقوم بذلك مباشرة مؤهلاً نفسه للاصلاحات بينما بعضها الآخر مثل الامارات والبحرين ومصر نجح في تطبيق هذه الاصلاحات.

على صعيد آخر علمت «الحياة» ان «المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات» سيعقد اليوم اجتماعاً دعيت اليه شركات عدة دولية تريد الدخول في مشاريع الاستثمار المطبقة في السلطنة.

ونفذ المركز مشاريع بقيمة تسعة بلايين دولار في الأعوام الثلاثة المقبلة منها مشروع الومنيوم بقيمة بليوني دولار في صحارى، ينتظر الانتهاء منه بعد ثلاثة أعوام وتمت دعوة الشركات الدولية للدخول في مشاريع درفلة وتصنيع ثانوي وأخرى تقع عند المصب في خطوط الانتاج.

كما أن بين المشاريع المعروضة للمشاركة الدولية خطين لانتاج المشتقات البتروكيماوية في حور وثالثاً يجري بناؤه علاوة على مشاريع عدة.

وبدا واضحاً من تعليقات المشاركين في الجلسات الخاصة التي عقدت في المنتدى ان الحضور الأميركي بات فاصلاً بدرجة وصفها أحد المشاركين بأنها ستكون حاسمة في كل العقود الكبيرة التي سيتم ابرامها في المرحلة المقبلة في المنطقة. وأضاف: «المنتدى ليس سوى المقدمة لثقافة عمل جديدة في العالم العربي تؤهله ليكون السوق الحرة التي ستكون ملحقة بالولايات المتحدة».

حراسة مسلحة للشواطئ في منطقة انعقاد المنتدى. (ا ب)

ادارة معلومات الطاقة الاميركية قدرت بلوغ مبيعات النفط مستوى ٧٠ بليون دولار

١٣ بليون دولار الفائض المتوقع في الموازنة السعودية

□ قدرت ادارة معلومات الطاقة الاميركية ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الدولية الى تحقيق الموازنة السعودية فائضاً يصل الى ١٣ بليون دولار بدلاً من عجز بقيمة ١٠ بلايين دولار كانت الحكومة السعودية توقعته نتيجة احتساب معدل وسطي لبيع خامها عند ١٧,٥ دولار للبرميل. وسيتحقق الفائض بسبب ارتفاع قيمة الصادرات النفطية السعودية طيلة السنة وامكانية تحقيق مستوى ٧٠ بليون دولار. لكن تراجع اسعار صرف الدولار مقابل العملات الدولية، خصوصاً اليورو، قد يحرم السعودية نظرياً من الاستفادة من نحو ٢٠ في المئة من العائدات بسبب ارتفاع قيمة وارداتها من دول الاتحاد الاوروبي واليابان.

■ لندن، واشنطن - «الحياة»، رويترز - توقعت ادارة معلومات الطاقة الاميركية ان ينمو الاقتصاد السعودي بمعدل ثلاثة في المئة السنة الجارية ارتفاعاً من اثنين في المئة العام الماضي وان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الخام الى ازالة العجز من الموازنة.

وذكرت الادارة، في تحليلها المعدل عن الاقتصاد وقطاع الطاقة في السعودية، ان السعودية كانت تتوقع ان يصل عجز الموازنة السنة الجارية الى نحو عشرة بلايين دولار على اساس تقدير ١٧,٥ دولار سعراً للبرميل من نفطها الخام لكن ارتفاع اسعار الخام سيؤمن فائضاً في الموازنة السعودية.

وارتفعت اسعار النفط ارتفاعاً كبيراً وقفز انتاج السعودية من النفط الخام ليعوض غياب صادرات النفط العراقية في اعقاب الحرب التي قادتها واشنطن لاسقاط الرئيس صدام حسين وللتعويض عن انقطاع صادرات النفط الفنزويلية بسبب اضراب عمالي.

وذكرت ادارة معلومات الطاقة، الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الاميركية في تقرير، «ومن جراء ذلك من المرجح ان تشهد البلاد فائضاً كبيراً في الموازنة يصل الى نحو ١٣ بليون دولار سنة ٢٠٠٣ ومن المتوقع ان تجني السعودية نحو ٧٠ بليون دولار السنة الجارية من صادرات النفط مرتفعة ١٥ بليون دولار على العام الماضي».

وقالت الادارة «لا يزال اقتصاد السعودية، على رغم محاولات التنويع يعتمد اعتمادا كبيرا على النفط».

وشدد التقرير على ان السعودية تملك ٢٦٤ بليون برميل من احتياطات النفط المثبتة اي اكثر من ربع اجمالي الاحتياط الدولي ونحو تريليون برميل من النفط القابل للاستخراج في نهاية الامر.

وقالت الادارة «على رغم القفزة الكبيرة في دخل السعودية الا انها تواجه تحديات كبيرة منها ارتفاع معدل البطالة الذي يراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة وواحد من اكبر معدلات النمو السكاني في العالم مما سيؤدي الى زيادة الانفاق الحكومي».

واضافت الادارة «ان هذا مرجعه الى حد كبير ان صغار السن من سكان السعودية زادوا اكثر من المثلين منذ عام ١٩٨٠ بينما هبطت عائدات صادرات النفط بالقيمة الحقيقية هبوطاً شديداً».

وبلغ سعر سلة نفوط «اوبك» السبعة الخميس ٢٥,٦٠ دولار للبرميل حسب وكالة انباء «اوبكنا».

وكانت الادارة قدرت ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الدولية الى تعزيز عائدات «اوبك» بنسبة ١٩ في المئة السنة الجارية مقارنة مع العام الماضي. وتوقعت ان تُدر صادرات النفط لاعضاء «اوبك» دخلاً يصل الى ٢٢٣ بليون دولار السنة الجارية مقارنة مع ١٨٧ بليون دولار العام الماضي.

وقالت الادارة مطلع الشهر الجاري ان ارتفاع عائدات دول «اوبك» يعود في جزء كبير منه الى زيادة اسعار النفط بنسبة ١١ في المئة عما كانت عليه العام الماضي.

وقالت الادارة في حينه ان السعودية ستحصل على نصيب الاسد من عائدات «اوبك» بنصيب ٧٠ بليون دولار تليها ايران والامارات العربية المتحدة ويحصل كل منهما على ٢٣,١ بليون دولار من صادرات النفط.

رئيس "اوبك" يزور بغداد قبل اجتماع ايلول

■ لندن، البحر الميت (الاردن) - «الحياة»، رويترز - قال رئيس «اوبك» وزير الطاقة القطري عبدالله العطية انه ينوي زيارة العراق بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل لاجراء أولى محادثات مباشرة مع المسؤولين العراقيين منذ الاطاحة بصدام حسين. وقد تسبق الزيارة الاجتماع الوزاري العادي لمنظمة «اوبك» الذي يُعتقد انه قد يعيد العراق الى نظام الحصص اذا تمكنت ادارة النفط فيه من التعهد بانتاج مستقر وثابت في الربع الاخير من السنة الجارية.

وابلغ رويترز انه تحدث هاتفياً مع المسؤول عن وزارة النفط العراقية ثامر غضبان وابدى امله في ان يبدأ ممثلون عراقيون حضور اجتماعات «اوبك» بمجرد ان يشكل الشعب العراقي حكومته.

وقال العطية ان غضبان دعاه الى زيارة العراق. وشدد على ان «اوبك» لا تزال تعتبر العراق عضواً فيها.

٨٠٠ مليون دولار قيمة عقود عراقية لـ"هاليبيرتون"

■ واشنطن - رويترز - اظهرت بيانات اعلنها الجيش الاميركي ان وحدة تابعة لشركة «هاليبيرتون» العملاقة للنفط حصلت على اوامر تشغيل (عقود) في العراق تتجاوز قيمتها حتى الان ٨٠٠ مليون دولار.

ومعظم هذه العقود في اطار عقد عسكري من دون حد اقصى منح لشركة «كيلوغ براون اند رووت» التابعة لـ«هاليبيرتون» في كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠١.

وحتى نهاية ايار (مايو) بلغت قيمة اوامر التشغيل في العراق ٥٩٦,٨ مليون دولار من بين اعمال بقيمة ٧٠٨ ملايين دولار في اطار العقد.

وقال دان كارلسون المتحدث باسم قيادة الدعم الميداني للجيش «ان الشركة التابعة لهاليبيترون في اطار العقد وردت مساكن واماكن ترفيهية وشبكات كهرباء ومياهاً للقوات في العراق».

ووقعت «كيلوغ براون اند رووت» عقداً منفصلاً مع سلاح المهندسين لاصلاح ابار نفط عراقية وتشغيلها. ومنح العقد في آذار (مارس) في اطار مناقصة مغلقة من دون منافسة.

وحتى ١٣ حزيران (يونيو) تم تخصيص ٢١٣ مليون دولار لعقد «كيلوغ» ويبلغ الحد الاقصى لقيمة العقد سبعة بلايين دولار الا ان هذا المبلغ جرى تقديره تحسبا لاكثر التوقعات تشاؤما.

ويُنتظر ان يطرح الجيش قريباً مناقصات تنافسية في اطار العقد.

وشكا عدد كبير من اعضاء الكونغرس الديموقراطيين من حجم الاعمال الموكل الى «هاليبيرتون» واشاروا الى ان علاقات الشركة الوثيقة بالبيت الابيض ساعدتها في الحصول على عقود العمل وهو ما يرفضه البيت الابيض بشدة.

وقال جين بوليك المتحدث باسم سلاح المهندسين في الجيش الاميركي انه يتوقع الاعلان قريباً عن طرح مناقصة تنافسية لتقديم عروض تحل محل عقد «كيلوغ» في العراق مشيراً الى احتمال حدوث ذلك هذا الاسبوع.

شرم الشيخ: اتفاق على ورقة عمل لتحرير تجارة السلع الزراعية

□ *القاهرة - «الحياة»:*

■ أسفرت جلسة العمل الأولى للاجتماع الوزاري المصغر غير الرسمي لمنظمة التجارة الدولية الذي بدأ أعماله أمس في شرم الشيخ عن اتفاق وزراء تجارة الدول على صوغ ورقة عمل خاصة بملف تحرير تجارة السلع الزراعية الذي يُعتبر أصعب القضايا المعروضة على الاجتماع تتضمن كل الاقتراحات بحيث تعطي المرونة الكافية لمعالجة الملف. وسيتم طرح هذه الورقة على الدول الاعضاء لمناقشتها في مقر المنظمة في جنيف تمهيداً لمحاولة الاتفاق عليها خلال المؤتمر الوزاري الخامس للمنظمة المقرر عقده في كانكون (المكسيك) في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال وزير التجارة الخارجية المصري يوسف بطرس غالي عقب الجلسة الاولى: «إن ورقة العمل تشمل مواضيع دعم السلع الزراعية وهي أهم مواضيع الخلاف بين الدول الاعضاء سواء لدعم الانتاج أو التصدير او النفاذ الى الاسواق وآلية اجراءات الوقاية والمؤشرات الجغرافية والمعاملة التفضيلية والتمييزية بين الدول النامية والتعرفات الجمركية ومعاملة الدول الاقل نمواً والأمن الغذائي ومكافحة الفقر».

واشار الى تأكيد الوزراء المتحدثين على أن الاختلاف والخلاف في القضايا المختلفة المطروحة على الاجتماع ليس ما بين الدول المتقدمة والدول النامية بل اساساً بين الدول المتقدمة وبعضها البعض من جهة ومن جهة أخرى ما بين الدول النامية نفسها، الأمر الذي يجب معه تحديد النقاط أو المواضيع التي يكون التوصل الى اتفاق حولها ايسر وأكثر سهولة من غيرها للانتهاء منها دون تعطيل.

وعقدت اجتماعات ثنائية بين عدد من الوزراء المشاركين في الاجتماع لتحريك ملف الزراعة من أجل التوصل الى صياغات توفيقية لمواقف الاختلاف لضمان إنجاح المؤتمر المقبل في المكسيك والحفاظ على مصلحة الدول النامية.

والتقى غالي روبرت زوليك الممثل التجاري الاميركي وبحثا في المواضيع الخاصة بالمفاوضات التجارية متعددة الاطراف في إطار المنظمة في محاولة للتغلب على المصاعب التي يقابلها الملف الزراعي.

السعودية: ١٢موقعاً لبناء مشاريع اسكانية للفقراء

○ *جدة - عبدالعزيز نجم الدين*

● حددت مؤسسة «الامير عبدالله بن عبدالعزيز للاسكان التنموي» ١٢موقعاً لبناء مساكن نموذجية للفقراء والمحتاجين في مختلف مناطق السعودية في اطار الدعوة التي وجهها ولي العهد لمكافحة الفقر.

واوضح الامين العام للمؤسسة يوسف العثيمين ان اللجنة التنفيذية للمؤسسة اقرت المواقع في كل من تبوك ومنطقة مكة المكرمة وعسير وجيزان وفي المنطقة الشرقية. واشار الى ان المراحل الاولى ستركز على الساحل الغربي وتهامة حيث تتجمع اكثر الفئات احتياجاً. واكد ان خدمات المؤسسة ستشمل جميع مناطق السعودية.

سويسرا تحتفظ بذهب للحكومة العراقية

● زوريخ - رويترز - قالت مؤسسة «ميتالور» السويسرية لتنقية المعادن انها تحتفظ بذهب للحكومة العراقية منذ ما قبل حرب الخليج كان مخصصاً لصك عملات.

واكدت المؤسسة بذلك تقارير اعلامية سويسرية لكنها رفضت تحديد مقدار ما تحتفظ به.

وقال كبير المسؤولين الماليين اورس ابرماخر ان المؤسسة احتفظت بحساب ودائع ذهبية لصالح السفارة العراقية في سويسرا. واضاف ان الحفاظ على اسرار العميل يعني انه لا يستطيع تقديم المزيد من التفاصيل.

وزاد: «يقدم العميل المعادن النفيسة لانتاج منتجات نهائية. تبقى المعادن في ملكية العميل طوال العملية».

وتابع مؤكداً تقريراً في مجلة «كاش» انه «تم تسلم الذهب من السفارة العراقية عام ١٩٩٠ لتحويله الى عملات».

وافاد انه منذ فرضت الامم المتحدة عقوبات على العراق عام ١٩٩١ جمد الحساب من الناحية الفعلية.

وقال مسؤولون في سويسرا، التي تفرض قوانين صارمة لسرية البنوك، انه لا يوجد دليل على ان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يحتفظ بأموال في البنوك السويسرية.

تعيين تريشيه محافظاً للمركزي الاوروبي

● بورتو كاراس (اليونان)، لندن - «الحياة»، رويترز - صادق زعماء الاتحاد الاوروبي بالاجماع على تعيين جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الفرنسي رئيساً للبنك المركزي الاوروبي، في ختام القمة الاوروبية في اليونان مساء أول من أمس.

ومن المقرر ان يدعو المجلس الاوروبي وزراء مال الاتحاد لتعيين تريشيه رسمياً خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم ١٥ تموز (يوليو) المقبل.

وكانت محكمة في باريس مهدت الطريق يوم الاربعاء الماضي امام تولي تريشيه (٦٠ عاماً) منصب رئيس البنك المركزي الاوروبي خلفاً لفيم دويزنبرغ الهولندي، بتبرئته في تحقيقات مالية في فضيحة مصرفية فرنسية في التسعينات.

وكان تريشيه يعتبر خليفة دويزنبرغ الذي تولى منصبه عام ١٩٩٩ بمقتضى اتفاق سياسي يقضي بأن يترك رئيس البنك المركزي الاوروبي منصبه عند منتصف فترة ولايته التي تستمر ثماني سنوات.

وكان من المفترض ان يستقيل دويزنبرغ في التاسع من تموز (يوليو) المقبل، لكنه وافق في نيسان (أبريل) الماضي على اقتراح الاتحاد الاوروبي بالبقاء في منصبه بضعة شهور اضافية حتى يتضح الوضع القانوني بالنسبة الى تريشيه.

من ناحية ثانية قال وزير الاقتصاد الالماني فولفغانغ كليمنت أمس ان بلاده ترى ان البنك المركزي الاوروبي امامه فرصة اكبر لخفض اسعار الفائدة.

وخفض البنك المركزي الاوروبي اسعار الفائدة نصف نقطة مئوية الى اثنين في المئة في الخامس من حزيران (يونيو) الجاري في خطوة رحب بها زعماء المان حريصون